السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٩

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اقرأ
شروط الاشتراك والاعلانات
في الصفحة الرابعة

الإخاء العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم (فلسطين) في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ « ﻫ » — السبت — الموافق ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٥ « م »

آخر ما في الجراب

انذار ملك العرب

ريعت الاقطار العربية في الاسبوع الماضي من اقصاها الى اقصاها لتلك الصدمة الهائله التي صفعت انكلترا بها مؤسس النهضة العربية ورافع لوائها . واضطربت افكار الناطقين بالضاد لذلك الحادث المفجع المشؤوم الذي فوجئت به الامة العربية في شخص عاهلها على غير انتظار ، وكان وقعه شديداً على النفوس ، مؤثراً على الافئدة ، وما كنت تجد في اي مكان اتجهته الا الاشمئزار والنفور والامتعاض من هذه المعاملة القاسية التي وجهتها وزارة الخارجية البريطانية الى ملك له مكانة سامية بين قومه ومنزلة عالية في نفوس شعبه ، وتنظر له امته نظر الاحترام والاجلال !!

انذرت الحكومة البريطانية جلالة الحسين بن علي بمغادرة العقبة التي هي ملك آبائه واجداده والتي أرويت بدماء قومه العرب الاطهار ، وامهلته ثلاثة اسابيع ليغادرها الى اي مكان يرتضيه ، والا فحكومة بريطانيا ذات الاساطيل والمدرعات وصاحبة الحول والطول تضطر لأن تحتل العقبة ومعان بقوة السلاح !!

هذه خلاصة الانذار المريع الذي حمله لذلك الملك الاعزل بارجتان حربيتان مملوءتان بالجنود والمدافع ، فسبحانك اللهم ما اجل حكمتك وما اعظم قدرتك !!

انكلترا تنذر الحسين بن علي بالحرب ان لم يذعن لارادتها ويخضع لصولتها وجبروتها وقد كان بالامس من اكبر الاسباب لانتصارها في الحرب !!

انكلترا تتحدى ملك العرب بامتلاك البلاد واحتلالها ، وقد كان العرب قبل اليوم من اعظم مساعديها على افتتاح البلاد واحتلالها !!

انكلترا تدوس عواطف امة وتقضي على نهضة شعب ، وكانت بالامس في طليعة من يحترم تلك الامة ويجاملها ، ويقدس شعور ذلك الشعب ويتغنى بنهضته !!

انكلترا تهدم عرشاً كانت بالامس من امهر بنائيه !!

انكلترا تنذر بالويل بلاداً كانت بالامس تمني اهلها بأعظم الآمال واحلى التمنيات !!

انكلترا تسلب بلاداً حريتها وكانت بالامس تفاخر الشعوب والامم بارجاع حريتها اليها !!

انكلترا تقضي على راحة مليك وكانت بالامس تهيئ له وسائل الراحة وترفع عن عاتقه ثقيل الاحمال !!

انكلترا تعمل كل هذا ولم يكفها نقضَ العهود وخفر الذمام ، ولم يكفها استعمار البلاد وقتل الشعوب ، ولم يكفها ترويع الآمن والاستبداد بالضعيف ، ولم يقنعها انزال مليك عن عرشه واقصاؤه عن عاصمة ملكه واخراجه طريداً شريداً لا يلوي على شيء ، بل جاءت اليوم تطارده في عزلته وتناجزه في وحدته وانفراده !! فالى اين والى اين ؟؟!

ما اقسى قلبك ايتها السياسة ، وما ابعدك عن الرحمة ، واقربك من العذاب !!!

انك لم ترحمي شيبة مهيبة ، ولم تساورك الشفقة على شيخ جليل تحدر من اشرف بيوتات قريش ، واتصل بنبي شعلةٌ منه اضاءت العالم ، وصرخة من فيه زلزلت عروش الفوضى ، وقوضت معالم الاستبداد ، ووطئت بقدمك احساس شعب لولا تاريخه المجيد لم تطلي على هذا الكون ، ولولا تعاليم آبائه لبقيت متغلغلة في ثنايا العصور وطيات الدهور !!!

بعد هذا كله نسائل انفسنا ماذا يكون موقف الشعوب العربية التي آلمتها هذه الانباء ووقعت عليها وقع النوازل ، وهل تقيم على وداد امة تحدت مليكها هذا التحدي — وتعلقها به لا يعوز برهاناً — ولسان حالها ينشد فيه :

ترى الغر الجحاجح من قريش
اذا ما الخطب في الحدثان مالا
وقوفاً ينظرون الى « حسين »
كأنهم يرون به هلالا

هذا واننا نمسك القلم عن التنبوءات منتظرين من شركات البرق ان تكشف لنا النقاب عن مستور هذا الحادث حتى نكون على بينة فيما نكتب . ونحن عظيمو الرجاء في ان السياسة الانكليزية سوف تعدل عن هذه الخطة التي ربما تكون سبباً في ضياع آخر حبة من وداد الامة العربية للامة البريطانية النبيلة فان ارضاء الاكثرية العربية ابقى لهذه الدولة من ذلك البدوي الجلف قرن الشيطان ، وانفع لها واضمن لمصالحها من موءازرة جيش همجي لا يحفظ مودة ولا يرعى ذماما .

* * *

— من انباء تركيا ان مصطفى كمال باشا عزم عزماً اكيداً على زيارة الاستانة قريباً وان وزارة البحرية قد اعدت لنقله من ثغر ازميت اليها يخت « ارطغرل » وسيرافق هذا اليخت كل من الطراد حميدية والمدمرة « بيك شوكت » وتؤكد الانباء انهُ سينزل في قصر « طولمه باغجه » وانهُ قد خُصص يخت « سكودلى » لنقله في مياه البسفور والقرن الذهبي ، وان سكان الآستانة يبذلون الجهود لاعداد كل ما يلزم لاستقباله استقبالاً فخماً

***

صوت من المهجر

لاخواننا المهاجرين انات وزفرات على ما وصلت اليه البلاد يحملها الينا البريد آونة بعد أخرى ، وهذه انة من تلك الانات وزفرة من تلك الزفرات وصلتنا في الاسبوع الماضي من السيد علي جوده رئيس جمعية النهضة الفلسطينية في نيو يورك ننشرها آملين ان لا يذهب صداها صرخة في واد او نفخة في رماد

كل ما نشكو منا

هي السياسة التي قضت على هذه الامة النجيبة ان تكون ممزقة الاوصال مقسمة الى دويلات عديده يسخر منها كل مطلع على احوال البلاد السوريه ويعرف موقعها الجغرافي ولكن ليس لنا ان نلوم الانكليز والفرنسيس اذا رغبوا في تمزيق وحدتنا وتقسيم بلادنا وجعلها مقاطعات لهم اشبه بمستعمراتهم الافريقية وغيرها من الشعوب الضعيفه اذ ان من صالح هاتين الدولتين الاستعماريتين ان تسيطرا على العالم كله اذا امكنهما ذلك ولكن اللوم كل اللوم راجع على انفسنا فنحن الذين نتخبط تخبط عشواء في مناهضة بعضنا بعضاً مقطعين كل اوقاتنا في تأليف الاحزاب فايجاد الاحزاب الوطنيه للدفاع عن الوطن وخلاصه من العبودية جميل ومفيد لو كانت بلادنا كبيرة ومجموع سكانها كمجموع بلاد الذين احتلوا بلادنا ومدوا عليها رواق سلطتهم ليستعمروها عنوة ولو كانت البلاد موفورة لها جميع المواد اللازمة والشعب يملك ثروة تقوم بنفقات تلك الاحزاب لسلمنا ودعينا بوجوبها وضرورتها

فيا اخواننا اهل سورية لم لا ترحموا انفسكم وتوفروا على امتكم الضعيفة وتتحدوا كلكم على الغاية المنشودة وتضموا انفسكم الى حزب واحد مفيد بدلاً من تفرق قواكم وتشتيت جموعكم ؟ نحن لا نقول بأن هناك حزباً من هذه الاحزاب لا يرمي الى غاية غير الغاية الوطنية المقدسه ولكننا لا نحبذ وجود حزب مهما كان نفعاً مادام في الامكان توحيدنا وجعلنا هيئة واحدة منظمة ممثلة عموم سكان فلسطين حاضرهم وباديهم مزارعهم وعالمهم غنيهم وفقيرهم فهلا اعتبرتم باتفاقكم وتضامنكم على الخير يداً واحدة عند مجيء بلفور وانا نؤكد لكم ان ذلك نفع الامة وافاد القضية الفلسطينية اكثر مما استفادت من الاحزاب في مدة الخمس سنوات التي حكم فيها فلسطين السر هربرت صموئيل . ان وجود الاحزاب في بلد كفلسطين ثبت ضرره لكل واقف على مجريات الاحوال وافاد العدو في بث البروبغندا الصهيونية في البلاد الاوربية ولدى المراجع السياسية ويكفي ما عملتموه بهذا الشان ما ذكر في تقرير السر هربرت صموئيل لدى لجنة الانتدابات وجمعية الامم

ان وجود الاحزاب الكثيرة العدد اخر الحركة الوطنية اشواطاً بعيدة الى الوراء بدلاً من تقدمها للامام ولولاها لكانت الامة توصلت الى تحقيق رغائبها ولو في بعض المسائل التى تفيد البلاد اقتصادياً وتساعدها على النهوض ولولاها لاصبح لكم الآن مصرفاً زراعياً لمساعدة المزراعين والملاكين وشركة وطنية مساهمة للوطنيين لجلب البضائع وبيعها للاهالي حتى تتمكن البلاد من مقاطعة اليهود اذ ان هذا اكبر ضرر يصيب الصهيونية ويقضي عليها بالموت الابدي ، والخذلان الدائم

اننا نحن اخوانكم المهاجرين لنا مالكم وعلينا ماعليكم في تحمل المسؤولية فرغبتنا منكم ، ورجاؤنا اليكم ان

لتوحدوا وتتعاضدوا وتكونوا يداً واحدة وقلباً واحداً وهيئة واحدة بدلاً من عدة هيئات وجملة احزاب فطريق الحل موجود لديكم اذا كنتم راغبون فيه من اجل خير بلادكم وليس من اجل صوالحكم وهذا مما لاشك فيه على كل حزب ان ينيب عنه بضعة نفر من خيار رجاله ليجتمعوا مع اللجنة التنفيذيه ويبحثوا معها مدققاً على طريقة التفاهم وحل الاحزاب كلها وعلى اللجنة التنفيذيه ان تفسح مجالاً لهؤلاء ليسنوا لها قانوناً وافياً حاوياً جميع المسائل التي ترغبها الامة ثم بعد ذلك تنتخب لجنة خاصة يوافق عليها الجميع تدعو ممثلي الاحزاب ونواب الامة وجميع الهيئات في الامة لانتخاب لجنة تنفيذية تقوم مقام اللجنة الحاليه . انكم اذا عملتم ذلك تكونوا قد برهنتم للملا انكم شعب كريم تربطكم المصلحة الوطنية وخدمة للمجموع ولم يكن القصد من وجود الاحزاب المـاضيه الا لسعـدة الامة واذ ذاك نكون نحن المهاجرين قد اعتبرنا كم كلكم بدرجة واحدة وتحققنا فيكم الصدق التام فان فعلتم ونحن على يقين ثابت انكم فاعلون انشاءالله ترون منا ما يرضيكم ويعزز الاسم العربي عند الذين يجهلونه ولايعتقدون فيه الخير ويتجاهلون اغراضه الشريفه ويتعامون عن مقاصده النبيله . فها نحن ننتظر منكم هذا الاتفاق واملنا كبير في ان تحمله لنا صحافتكم الحره التي يهمها امر الاتفاق وتوحيد الاحزاب كما يهم كل ذي وطنية صحيحة ، وغيرة على الامة والبلاد والسـلام على من سمع فوعى

نيو يورك — علي جوده

***

وزعنا بعد ظهر يوم الاربعا الملحق التالي :

الجناية العظمى

فُجعت مقاطعة طول كرم بخبر هائل وقع على رؤوس سكانها وقوع الصواعق فاهتزت له القلوب وتألمت لسماعه النفوس واضطربت الافكار لجسامة الخطب وهول الحادث الذي وقع ليلة امس الاثنين الواقع في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٥ ، فما بزغت شمس نهار ذلك اليوم حتى وافى طول كرم رسل عديدون افادوا عن وقوع اغتيال فظيع في بلدة الطيبة . اما تفصيل النبأ فهو ان احد وجوه البلدة المذكورة الوطني الحر عبد الحفيظ افندي عبد الحليم الجبالي شقيق الوجيه الكبير محمد افندي عبد الحليم بينما كان نائماً على سطح مخزنه اذ فاجأه انذال جبناء فأخذوه على غرة وهو يغط في نومه فطعنوه بخنجر طعنتين وضربوه بشرخة ضربات عديدة في رأسه وعينه ويده ولاذوا بالفرار وما لبث ان ودع الحياه . فأسرع حضرتا ضابطي بوليس المقاطعة واطباؤها ورئيس صحيتها لمحل الجناية مع قوة من الدرك لحفظ الامن وتعقيب الجناه الانذال ولم يكد ينتشر هذا النبأ المريع حتى هاجت طول كرم وماجت واسرع وجوهها واعيانها وسعادة قائمقامها جرجس افندي وحاكم الصلح فيها رفيق افندي ورئيس البلدية عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم واعضاء البلدية وكافة التجار واكثر موظفي الحكومة والمحامون والشبان والوطنيون واكثر الطبقات بالذهاب الى الطيبة فنزلوا في دار الوجيه عبدالرحيم افندي الحاج ابرهيم التي كانت عاجة بجميع سكان الطيبة على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم فكان المنظر رهيباً ، ورهيباً جداً ، بكاء شيوخ وعويل فتيان وولولة نساء فلم يبق من لم يذرف الدمع على شباب الفقيد الراحل الذي اشتهر بهمته ووطنيته وطيب معشره . وبعد ظهر ذلك اليوم خرجت جنازة الشهيد يتقدمها موكب كبير يتألف من جميع وجوه القرى عدا من ذكرناهم من اشراف المقاطعة وساروا بالجنازة بين اسف الحاضرين وحزن الاهلين الشديد ، ومما زاد المنظر رهبة وضاعفه حزناً والماً رؤية نجله الصغير السيد طلال الذي حضر من مدرسة النجاح النابلسية قبل ان توارى جثة والده والذي كان يذرف الدمع السخين . وبعد مواراة جثة الفقيد وتعزية اهله وذويه تفرق الجميع آسفين على ذلك الشباب الغض وتلك الهمة الفتية ساخطين على مرتكبي هذه الجريمة الفظيعة وقد بقي ضابطا بوليس المقاطعة وديع افندي وراشد افندي مع ثلة من الجند والخيالة لتعقيب آثار المجرمين واخذا بمتابعة التحقيق وتعقيب الجناة بهمة لاتعرف الملل وما زالا حتى كتابة هذا الملحق منكبين على التدقيق العميق مما يقوي املنا ويزيد في رجائنا ان يظهر الجناة القاتلون لتأخذ العدالة مجراها وينقطع دابر سافكي الدماء .

فهل للحكومة ان ترينا منتهى عنايتها في هذه الجناية العظمى إذ ان كل سكان هذه المقاطعة اصبحوا غير آمنين على ارواحهم واموالهم لا سيما وقد تكررت امثال هذه الجرائم في هذا القضاء التعس ، فبالامس قتيل فرعون وتبعه فقيد دير الغصون وتلاه شهيد طول كرم واليوم وجيه من وجوه القضاء يقتل شر قتلة فللاهلين كبير العذر في تخوفهم وجزعهم في بلد يكثر فيه قتل الانفس الآمنة وتتعدد فيه الحوادث المريعة . ونظن انه قد آن الاوان لأن نرى اثراً لتلك القوانين الاستثنائية قوانين منع الجرائم والتضييق على المجرمين واصحاب السوابق والمتشردين ظاهراً في مستحقيها ونرى ان واجب الحكومات في العالم ان تعنى عناية شديدة في حفظ حياة الاهلين الذين يدفعون لها الضرائب ويجيبونها الى ما تطلب

هذا وسننقل للقراء كل ما يجد في تعقيب هذه الجناية وسابقتها في طول كرم وسنذكر للمجد عمله في اداء واجبه تلقاء هذه الحوادث اياً كان من رجال الحكومة كما وانا سنقوم في وجه من يقصر في وظيفته مهما كان مركزه ، فنحن قد وضعنا خدمة مواطنينا والعمل لصالح قومنا نصب اعيننا قبل ان نخوض خضم الصحافة وندخل في هذا المعترك الذي يقضي علينا بمواصلة الجهاد ومتابعة الارشاد

وبدورنا نتقدم لعائلة الشهيد المرحوم بالتعزية القلبية الحارة والاسف ملء جوانحنا والحزن يغطي افئدتنا وخاصة شقيقه الفاضل محمد افندي عبد الحليم سائلين الله ان يلهمهم الصبر راجين ان يثقوا كل الثقة بأن العدل سيقتص من المجرمين وان القضاء سيقبض على اعناقهم بيد من حديد لافتين نظر مواطنينا الى وجوب معاضدة الحكومة ورجال الامن والقضاء في كشف الستار عن امثال هذه الجرائم خدمة لانفسهم وبلادهم متوسلين الى الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان لا يري اهله وذويه مكروهاً بعد

وقد جاءنا بعد ذلك من حضرة محمد افندي عبد الحليم شقيق الفقيد البيان التالي :

بيـــان

ان العطف الكبير الذي رأيته من مواطني الكرام بخصوص حادثة اغتيال المرحوم اخي عبد الحفيظ عبد الحليم حدا بي لأن أرسل هذه الكلمة في نشرة خاصة لأبث خالص شكري وجزيل امتناني لاهل هـذه البلاد الاحباء واني اثناء تشريفهم لمكان الحادثة ومجيئهم الى الطيبة اراني اعد من اكبر الواجبات ان اظهر امتناني لكل من اتى بنفسه او ارسل احداً من ذويه للتعزية ، واذا كان هنالك شيء يؤاسيني على هذا المصاب العظيم والحادث الجلل فهو ظهور اخواني ومواطني الاعزاء بمظهر الآسف المتألم لهذا العمل الفظيع وتلك الجناية السافلة ، واني لن انس عطف رجال الحكومة ورؤساء البلديات واعضائها ووجوه واشراف واعيان البلاد وسائر الموظفين وكل من كلف نفسه عناء المجيء الى الطيبة لحضور احتفال الجنازة او بعدها وكذلك اذكر بمزيد الشكر تلك الهمة التي بذلها ويبذلها رجال الامن العام لاسراعهم بالحضور الى محل الحادثة ومتابعة تعقيبهم للمجرمين راجياً من الله ان يظهر المجرم الحقيقي في اقرب وقت لتأخذ العدالة مجراها فترتاح النفوس وتطمئن الخواطر مقدماً عذري الكبير للاصدقاء والمحبين الذين لم يصلهم خبر الحادثة الا متأخراً ان لا يكلفوا انفسهم مشقة السفر والانتقال لتشريفهم للتعزية نظراً لاضطراري للتغيب عن بلدي بسبب اشغالي المتراكمة ، فتحرير من حضرات الاخوان الذين لم يتمكنوا من الحضور حتى الآن ينوب لديّ عن اشخاص حضراتهم ولي كبير الرجاء في ان يقبلوا معذرتي وبالختام اتوسل الى الله ان يحفظهم جميعاً من كل سوء ومكروه وان يمد في حياتهم ويبارك في اعمارهم .

المخلص

طول كرم ١٨ حزيران ١٩٢٥ — محمد عبد الحليم

ظهور المجرمين

تلقينا نهار امس من مندوبنا في الطيبة الرسالة الآتية وهي تنبئ بتوفيق رجال التحقيق الى اكتشاف الجناة في الحادث الفظيع الذي ذكرنا تفصيله بجانبه قال :

وصل حضرة مساعد قومندان بوليس السامرة خير الدين بك بسيسو ووديع افندي مسعد مفتش بوليس طول كرم الى هنا وبعد ان اجريا التحقيق الدقيق بنشاط وهمة لا تعرف الكلل القيا القبض ، عدا عمن قبض عليهم واودعوا السجن في اليوم الاول ، على اشخاص آخرين وبعد الجهد الكبير ادلى في مساء اليوم الثالث المدعو عبدالمنان التلي ببعض معلومات تمكن بواسطتها رجال التحقيق من كشف الستار عن الفاعلين فأحضر احد المتهمين محمد شحاده العبرا واعترف بايقاع الجرم مع رفاقه وتبعه بالاعتراف عبد الرحيم التلي وحسن ادريس فاعترفا عن نفسيهما وعن بقية رفاقهما وقد حضر نهار الخميس حضرة حاكم صلح طول كرم رفيق افندي ابو غزاله واخذ افادة المتهمين فاعترف الثلاثة امام حضرته مجتمعين ومنفردين ثم أخذوا لتشخيص الحادثة في محل وقوع الجرم فشخصوها وكرروا اعترافهم وعلى اثر ذلك أُطلق سراح بعض الموقوفين وأُلقي القبض على غيرهم ممن ورد ذكرهم في الاعترافات فنشكر لرجال التحقيق ما اظهروه من البراعة والمقدرة في اكتشاف المجرمين في هذه الحادثة التي اقلقت جميع المقاطعة ونرجو من القضاء العادل ان يأخذ مجراه .

***

الملك حسين

يصر على البقاء في الحجاز

جاء في انباء المقطم الخاصة ان الملك حسين ارسل يستقدم الباخرة الرقمتين لمغادرة العقبة في الموعد المضروب اما الى الوجه او الى ينبع وهو مصمم على عدم مغادرة الحجاز بوجه من الوجوه

***

موظفو حكومة فلسطين

وردت على الاهرام برقية من مراسلها في لندن مفادها ان المستر اورمسبي جور رد على سؤال وجه اليه قائلاً ان في حكومة فلسطين ٢٥٦٠ موظفاً منهم ١٢٤٤ من المسيحيين و ٦٧٨ من اليهود و ٦٣٢ من المسلمين

حول

الحرب في مراكش

تصريح لرئيس وزراء فرنسا

روت شركة هافاس ان المسيو بانليفيه رئيس الوزارة الافرنسية صرح للصحافيين ان جميع الناس يرغبون في صلح عاجل ولكن عبد الكريم يجب ان يعتقد بأن الفرنسويين لا يفكرون في الرحيل لتمهد طرق السلام

وسيبسط المسيو بانليفيه هذه المسألة لمجلس النواب بما يلزم من الصراحة فاذا لم ترق اقواله في المجلس فعليه ان يحمل التبعات على عاتقه

اما اساس السلام فهو احترام المعاهدة التي تؤكد سيادة السلطان على جميع المغرب الاقصى . والاتفاق مع الاسبانيين ضروري للحصول على سلام وطيد وفي استطاعة الفرنسيين مطاردة عصابات السلب في الريف ولكن حق المطاردة يجب ان يُستعمل بالاتفاق مع الاسبانيين

ولا يمكن ادراك السلام قبل ان تسترجع فرنسا حرية الاقطار التي تحافظ عليها

***

المؤامرات في اسبانيا

اكتشاف مؤامرة تعمل على اغتيال جلالة الملك والملكة والعائلة المالكة — قذيفة وزنها ٦٦ ليبرة

اكتشف البوليس الذي كان يتفقد الخط الحديدي ، خط جاراف — شيج على طريق برشلونه ومدريد قنبلة وزنها ٦٦ ليبره موضوعة على الخط الواقع في النفق واكتشف ايضاً على اسلاك كهربائية ممددة خارج النفق لاشعال القذيفة ساعة مرور القطار الذي يقل الملك والملكة وافراد العائلة المالكة يوم السبت الماضي

وقد اوقف البوليس افراداً كثيرين من النواحي المجاورة واكتشف على قذيفة أخرى في احدى كاتدرائيات برشلونه واوقف اربعة قسس

واتفق انه بينما كان الملك عائداً من زيارة احدى الضواحي وكانت تتقدمه سيارة خفر تحمل بعضاً من ضباط البوليس السري ان اصطدمت هذه السيارة بأسلاك متصلة بقذائف أخرى فتمكنت سيارة الملك لذلك من الخلاص منها

مراسلات

عهد الوشايات

كنا نظن ان ذلك العهد الذي كان يتزلف فيه بعض الموظفين لرؤسائهم بوشاية كاذبة واختلاق فرية باطله ، حاسبين ان في افتراء الاكاذيب على الناس تثبيتا لمراكزهم ، وارضاء الحكومة لتغض النظر عن قصورهم كنا نظن ان ذلك العهد قد تقلص ظله من هذا البلد منذ زمن . . . ولكن يظهر لنا اننا مخطئون في ظننا ، فقد ظهر هؤلاء البعض على المسرح من جديد وهم لا يفتأون يروجون هذه البضاعة ويحمون سوقها فتراهم يتقدمون الى الرؤساء باختلاق الكذب على الناس حتى على بعض الموظفين ايضاً ولما كانت الوشاية من احط الصفات الانسانية واقبح الخصال البشرية لاسيما اذا كانت صادرة عن قلب اسود و بسوء نية فقد جئنا بهذه الكلمة هامسين في اذن من يعرفون انفسهم ، و يعرفون ان كثيرا من اهل هذا البلد يعرفونهم ايضاً بأن يقلعوا عن تلك العادة الذميمة التي لا تنتج غير الشقاق ولا تثمر غير الضغائن والاحقاد ، وليعلموا ان بضاعتهم قد كسد سوقها الآن ، ولم يعدلها من تأثير ، و بهذه المناسبة نلفت نظر رؤساء الدوائر لاسيما الحكام منهم الى هذه الفئة املين ان يضربوا بما تحمله اليهم عرض الحائط فالله يعلم ان لا قصدلهم الا ابعاد مسافة الخلف بين الامة والحكومة وعدم ثقة الحكومة بموظفيها الامناء وفي ذلك من الاضرار ما هم به اعلم ، والانكى من ذلك ان هؤلاء الواشين يعيشون من اموال الامة ، ويقتاتون من ابنائها ، و يدعون حب الحكومه وهم يكذبون عليها ، و يفرقون بينها و بين الشعب الذي تحكمه

طولكرم — ابن الحارث

***

القدس — لمراسلنا

آثار قديمه

بينما كان العمال يحفرون في ارض لاحد الوطنيين في القدس اذ عثروا على جدار لا يقل عرضه عن ثلاثة امتار ونصف متر وطابق سفلي ترفعه اعمدة وقد وجدوا قسما كبيراً من هذه الارض مرصعاً (بالموزايك)

ولم يكد يصل الخبر لدائرة الآثار القديمه حتى ارسلت مندوباً من قبلها لمواصلة التنقيب ومراقبة ما تحويه هذه الارض من الكنوز الثمينة

والظاهر ان في هذه الارض وما يجاورها من الاراضي كثيراً من هذه الآثار اذقد عثر قبل بضعة شهور على تتمة هذا الجدار في ارض الكلية الانكليزيه اي في الارض المجاوره لهذه الارض ومن جهة الشرق وجدت آثار كنيسة من جنوبها قبل الحرب العامه ، فهل يبقى مواطنونا في غفلة من امرهم فيضيعون اراضيهم و يبيعونها لالد اعدائهم وهي مفعمة بالكنوز مملوءة بالجواهر ؟؟!

ويقال ان زيارة الملك هذه كانت بمناسبة ارسال اسطول افرنسي الى برشلونه

وقد تبودلت الآراء بين السفير الافرنسي في مدريد و بين الجنرال بريمو دي ريفيرا بشأن التغييرات والتبديلات المنوى اجراؤها في بلاد الريف

والظاهر ان هذه الحوادث قد اثرت على الشيوعيين والعمال الذين يتنظرون انهاء حالة الحرب في بلاد الريف فعملوا على الدعاية ونشر الاخبار والمظاهرات ضد السلطة العسكرية وطلبوا منها حسم المشكلة الريفية في الحال وعدم ارسال حملات أخرى

حسنة للمندوب السامي

بلغنا انه ورد على عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية كتاب من سعادة حاكم القدس و يافا ينبئه فيه بان فخامة المندوب السامي تلطف وقرر في المجلس التنفيذي تحويل حكم الاعدام الصادر بحق عزت احمد يوسف من حواره الى جزاء الحبس مدة ١٥ عاماً وكان هذا على اثر المخابره التي جرت بين فخامة المندوب السامي وعطوفة الرئيس الجليل

تبدلات جديدة

علمت من مصدر يوثق به ان مديرية الامن العام ستقوم بتبدلات جديدة بين ضباطها في جميع البلاد

مكتب اللجنه التنفيذية

نقل مكتب اللجنة التنفيذية من مركزه في محلة المصراره الى بيت تجاه المنشية قريب من السفارة الفرنساوية وقد فهمت ان هذا المكان سيكون موقتاً وسينقل المكتب في اول محرم الى محل آخر في باب الخليل قرب البلدية

***

بيسان — لمكاتبنا

قدم ممثلو الاهالي في لجنة تخطيط الاراضي في بيسان عريضة احتجاج على خرق دائرة اجراء حيفا قوانين اتفاقية غور بيسان والجميع هنا ينتظرون بفارغ صبر ماسيكون من نتيجة الدعوى التي دفعها السيد زمريق لدى محكمة العدل العليا فعسى ان تكون النتيجة ما يطمئن اهالي الغور ويجعلهم هادئي البال على سلامة املاكهم واموالهم

وجاءنا من مراسلنا في هذه المدينة كلمة ثناء موجهة الى الوطني الناهض السيد عارف العارف قائمقام بيسان لما يقوم به من الاعمال الجليلة في ترقية المدينة عمرانيا واقتصاديا ، وعدد له مآثر كثيره وايادي جمة في مدينة بيسان التي لم يتول زمامها الامن مدة قريبة

***

سعايات ووشايات

جاءنا من يافا ان البعض فيها يسعى لتشويه سمعة حضرة الوطني الحر السيد موسى الكيالي مدير مدرسة دار العلوم الاسلامية متخذين في سعيها طرقاً يصعب تصديقها لتسويد صحيفته لدى لجنة المعارف الاهلية التي تضم بين اعضائها عدداً كبيراً من ذوي النفوس الكبيرة والعقول الراجحة والذين نعتقد ان السعايات والوشايات لا تؤثر عليهم مهما كبرت . وبما اننا نعرف السيد موسى الكيالي صاحب المواقف الوطنية ونعرف ماله من الايادي البيضاء في خدمة هذا الوطن المحبوب وهذه الامة العزيزة اتينا على التنويه بتلك المساعي غير ذاكرين تفاصيلها منتظرين ما يتم في هذا الامر لنقول كلمتنا في الموضوع لان شاباً ابياً كالسيد موسى الكيالي قام بأعظم الخدمات الوطنية وضحى باخلاص الشيء الكثير من وقته وقلبه وعقله في خدمة البلاد ليهيب بنا الى الحملة على رسل السوء وحملة لواء التفرقة ولكننا نحجم الآن مكتفين بهذا القدر لعلنا نسمع بازالة ما علق في النفوس من الامتعاض اذ البلاد والامة في حاجة الى الاتحاد بدل التفرقة والسلام

***

شكر ورجاء

ارجو ان تتفضلوا بنشر الكلمة الآتية على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

ان جمعيتنا التي تأسست لخدمة الامة الاسلامية وترقية شؤونها الادارية والاقتصادية قد ابتاعت اخيراً قطعة ارض بجوار جامع المنشية من الخواجا فردريك مراد الشماس الذي تبرع بتنزيل نصف ثمن القطعة المذكورة خدمة للجمعية فنحن نسدي حضرة المومى اليه جزيل الشكر وحيث ان هيئة ادارة الجمعية قررت بناء نادٍ على الارض المذكورة وجعله مركزاً للجمعية فنحض اخواننا المسلمين على مديد المساعدة المادية للجمعية ليتسنى لها انشاء النادي المذكور فنقوم بما يفرضه علينا الواجب الوطني والديني والله لا يضيع اجر المحسنين

سكرتير جمعية الشبان الاسلامية بيافا
الدكتور موسى تلاوي

مظاهرة جنين

ام جنين يوم الجمعة الماضي وفود من جميع انحاء فلسطين على اختلاف نزعاتهم السياسية تلبية لدعوة زعيم يافا الكبير السيد عمر البيطار لعقد قران اخيه الفاضل السيد عبد الرؤوف على كريمة صاحب السعادة رشاد بك خورشيد قائمقام جنين وقد كان الناظر الى جميع الطرق المؤدية الى تلك المدينة صباحة ذلك اليوم لا يرى الا قطارات من السيارات آتية من كل فج حتى لقد نيف عددها على المئة ونزل جميع الوافدين في بيت رشاد بك الذي كان يقابلهم بيشاشة ولطف وقد امتلأ بهم المكان على رحبه

وبعدان تناول المدعوون طعام الغداء على مائدة صاحب البيت اجري عقد النكاح ثم وزعت المرطبات واطباق الحلوى على الحاضرين ووقف الاستاذ المظفر فألقى خطاباً حماسياً قابله الحاضرون بتصفيق شديد وخطب ايضاً السيد عمر البيطار شاكراً ثم فهمي افندي عبوشي .

وبعد ذلك امتطى المدعوون متون سياراتهم قافلين الى امكنتهم وحديثهم عن هذه الحفلة التي لم يسبق لها مثيل .

فنبارك للعروسين وذويهما وندعو لهما بالرفاه والبنين

بلاغ رسمي

في ساعة متأخرة من مساء الاحد الواقع في ١٤ حزيران أُطلق عيار ناري من مسافة قريبة على غرفة في بيت حاكم قضاء الخليل كان فيها حاكم اللواء الجنوبي المستر ابرامسون والمستر بيلي الا انهما لم يصابا بضرر ما

اما المجرم فلم يُعرف بعد والهمة مبذولة لمعرفته والقبض عليه

(الاتحاد) يظهر ان الحكومة على اثر هذه الحادثة فتشت دار حضرة الوطني الكبير الحاج سليم افندي حجازي فلم تعثر على ما يريب . وقد بعثت لنا اللجنة التنفيذية بصورة عن احتجاجها الذي رفعتهُ الى الحكومة على انتهاك حرمة هذا الزعيم فاكتفينا بالتنويه اليه لضيق المقام ولكننا نشارك اللجنة باستنكارها لهذا التعدي

مذكرات سجين
٣

في الطريق الى السجن

سارت بنا السيارات مملوءة بالجند البريطاني كما ذكرت قبلاً تنهب الارض نهباً فمررنا في طريقنا بعنبتا وكان يمر بنا بعض القرويين والمزارعين فيستلفت نظرهم وجودي بين الجند البريطاني وعلى تلك الحالة الشاذه فيكتفون بالتحية عن بعد وبالاشارات التي لها معان كبيرة والتي اثرت في نفسي ايما تأثير وتابعنا السير حتى وصلنا مدينة نابلس فمرت بالخاطر ذكريات لذيذة وقد ترجلنا عند مدخل سوق التجار (الخان) وسار امامي ثلاث جنود بريطانيين ببنادقهم والى جانبي السيد خيرالدين بسيسو والسيد الماني وخلفنا بضعة جنود بريطانيين وفلسطينيين حتى مدخل السراي فرأيت فوأدبك عبدالهادي فهاله هذا المنظر الرهيب واشار اليّ اشارات وتبادلت واياه نظرات نفذت الى قلبي علمت منها ماجاش في صدره من انتظار هذا المشهد ودخلنا السراي القديمة حتى باب السجن الحديدي الخارجي فصاح خيرالدين افندي بالحارس ان يفتح الباب فدخلنا ونادى بصوت جهوري ذكي ! ياذكي ! ! فأسرع الينا نفر بوليس على ذراعه شارة واحدة ووظيفته مأمور سجن نابلس · انسان متوسط القامه انقر الوجه اشقر الشعر والشاربين اخضر العينين تبدو علائم الغضب على وجهه يغالي في وضع سيدارته (قلبقه) حتى مغرب حاجبيه · هذا المخلوق يسمى ذكي القدسي من خليل الرحمن وسيكون له نصيب كبير من هذه المذكرات اذ انه بطل روايتنا الثاني وذلك لما شاهدته من اعماله العجيبة الغريبة والتي ذُكرت امام المحكمة · اسرع ذكي القدسي المذكور الي وتسلمني ففتش كل البستي بكل ما اوتيه من دقة وبعد ذلك خرج خير الدين افندي بعد ان سلمني لذكي القدسي الذي اجرى تفتيشي بذلك الاهتمام الشديد وبعد ان قلعني حذائي حاول ان يدخلني الى الغرفة التي خصصت لي بلا حذاء رغم رطوبتها فابيت عليه ذلك وبعد مشادة يسيرة سار امامي واشار اليّ فتبعته ونزل بي الى مكان واسع ادخلني اليه واغلق بابه الحديدي عليّ ولم يكن في ذلك المحل سوى صفيحة ماء للشرب أعدت في المكان من قبل خصيصاً لي ثم القى عليّ وابلاً من الاوامر وتركني وحيداً في ذلك المكان الموحش ولما خلوت بنفسي واجلت نظري في اطراف المكان وجدت اني في محل شديد الرطوبة واسع الارجاء يتوسطه عمود كبير وله بضعة نوافذ تطل على ساحة السجن ولبابه الذي في جانبه نافذة واحدة لايرى منها الا ايوان صغير فقلعت ثيابي واخذت في المسير ذهاباً واياباً وجيئة ورجوعاً في محل سجني الذي هو اشبه بأصطبل حيوانات لرحابته ورطوبته ولظلامه الحالك الذي يلازمه الليل والنهار، منه يسكن للانسان وبعد قليل عاد ذكي القدسي اليّ وقال (شوف يا سليم انت سجين ومجبور على اطاعة كل ما آمرك به ممنوع ان تطل من الشبابيك كذلك ان تقرب من الباب اوان ترفع صوتك اوان تحادث اي انسان على الاطلاق حتى ولو كان جندياً سواي وان خالفت او امري تجازى بشدة ويجب ان تعلم اني مدير السجن فكل شيءٌ تريد المراجعة به ليس لك ان تراجع احداً غيري افهمت ذلك ؟) فقلت له امرك يا ذكي افندي !!! انما يظهر انك نسيت اني جائع و بحاجة للراحة فهل تتكرم عليّ بقليل من الطعام · فقال سأحضر لك اليوم ما تريده من السوق واعتباراً من صباح الغد ليس لك ان تأكل الا من طعام المساجين (عدس وخبز) قال ذلك وذهب وعدت للسير مرة ثانية في سجني فريداً وحيداً واذ ذاك خطر لي ان اترنم في بعض الاناشيد الوطنيه فتلوت واحدة منها واذا بصوت بعيد رهيب ينشد نشيداً وطنياً اثر في نفسي وقلت من هذا الذي يشدو بذكر الوطن ؟ اني اذكر هذا الصوت واكاد لا اعرف صاحبه فمن هو ياترى ???

« يتبع »

طول كرم : « سليم عبد الرحمن »

***

فتحناله الباب

فدخل هو وحماره

هذا مثل عامي معروف وقد ينطبق على حادثة وقعت بهذا الاسبوع وهي ان الحكومة كانت قررت استعمال اللغات الثلاث كلغات رسمية وقد اعتادت ان تكتب على اوراقها ومعاملاتها الرسميه اللغة الانكليزية اولاً ثم العربية ثم العبريه

ولما سكتت الامة على ذلك ولم تعترض على جعل اللغة العبرية لغة رسميه ضمن لغة الحكومة ولغة البلاد رأينا سكرتير المعرض الزراعي في يافا يصدر اعلاناً باللغات الثلاث وقد جعل اللغة العربيه هذه المرة في الدرك الاسفل منه مع انها لغة البلاد ولغة الاكثرية المطلقة فيها

ولا اظن الا انه اراد بذلك اختبار الامة وجس نبضها ليعرف هل بقي فيها اثر من الحياة ام فارقتها

وارى ان الامة ان بقيت مكتوفة اليدين امام هذا الامتحان فسيأتي يوم ينكرون علينا لغتنا ويحذفونها من قائمة اللغات الرسمية ، فهل نبقى كذلك ????!

السقاريني

بلاغ رسمي

قد ثبت من التحقيقات التي جرت في الحادث الذي وقع يوم الاحد في ٣١ ايار بمناسبة عيد شمعون بالقدس ان بعض الاشخاص الذين اشتركوا في الموكب قد سلكوا سلوكاً شائناً مما جعل الامن العام في خطر ، ولذلك فان ما قام به رجال البوليس من تفريق الموكب بالقوة كان في محله · وقد ألقي القبض على شخصين قاوما رجال البوليس بشدة عند القيام بواجباتهم ثم خرجا بالكفالة ريثما تجري محاكمتهما

عمارة المسجد الاقصى

ارسل لنا محاسب لجنة عمارة المسجد السيد عبد الرزاق الشهابي جدولاً يتضمن ما انفق على عمارة المسجد وما ورد عليه من التبرعات في خلال شهر مايس سنة ٩٢٥ وهو كما يأتي :

مليم	جنيه	
٨٢٥	١١٦٨	الوارد في شهر مايس
٣٩٣	٦٩٥	نفقات « «
٤٨٧	٨١٥١٠	وقد بلغ مجموع الواردات لغاية شهر مايس
...	٣٣٥٧٦	وبلغ مجموع المصروفات لغاية شهر مايس

الاتحاد العربي

صحيفة عربيه يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابرهيم

اشتراكها السنوي
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ « « في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

« البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا